

لم نأت إلى هنا لتعيد سرد قصة شعبنا الذبح، ولا لنكرر عليكم مأساة الكيماوي ونذكركم بمئات آلاف القتلى والجرحى وملايين المشردين، ولم نأت لنشرح لكم تغلغل الإرهاب في بعض المناطق السورية، وبعضه بتدبير من النظام، والبعض الآخر بفعل تقاعس المجتمع الدولي عن مساعدة شعب يباد من أجل ديكتاتور مريض ومشعب بشهوة السلطة. جئنا لنقول لكم . بكل صراحة . إننا نمثل شعباً شبع من الوعود وثورة ملت من مجتمع دولي كثر كلامه وكاد ينعدم فعله. أيها السادة، إن صدقنا ما نسمع من بعض الدول ومثينا فان شعبنا لن يصدقنا ولن يمشي معنا خطوة واحدة وسنصنف خونة للثورة ودماء الثوار، وإن قلنا نعم لجنيف2 سستمعون الشارع يردد بالصوت العالي: " فليسقط الائتلاف وجنيف معاً"، إن أردت أن تطاع فاطلب المستطاع، والله جل وعلا لا يحمل نفساً فوق طاقتها، فبأي حق وسبب تريدون تحميلنا ما تعجز عنه الجبال!؟

أقف اليوم أمام لفيق من الدول وبينكم دول عظمى وقد طالبنكم بمجرد حظر جوي أو ضربة رادعة لنظام أوغل في الدماء، فما استطعتم، واليوم تريدون منا أن نبيع تلك الدماء التي عجزتم عن وقف سفكها، إن كان هذا المطلوب، فلا والله لن نفعل، وسنمضي في طريقنا حتى ننجز ما عزمنا عليه أو نقتل دونه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وبصراحة أقول: إذا كانت بعض الدول تشعر بحرج الموقف إنسانياً حيال مجازر بشار الأسد

رسم الدرب في القنيطرة، كما استهدف الجيش الحر سرية رسم الدرب بعدة قذائف آر بي جي التابعة للواء 61، كما استهدف مراكز قوات النظام في السرية الرابعة (سرية خلدون) بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة. وفي حلب استهدف مقاتلو الجيش الحر قوات النظام في مساكن الواحة ومجمع التدريب المهني قذائف الهاون، كما استهدف الجيش الحر بلدتي نبل والزهراء، كما استهدف مطار كوبرس العسكري. وفي حمص استهدف الجيش الحر رتلا تابعا لقوات النظام على طريق تدمر ديرالزور وقتل العشرات من قوات النظام. وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة. وفي درعا قام الجيش الحر بتحرير حاجز الراضي الواقع بين طفس وداعل بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام. وفي دمشق قتل الحر عددا من عناصر النظام في المنطقة الشمالي بعد اشتباكات عنيفة كما استهدف مقاتلو الجيش الحر إدارة المركبات بقذائف الهاون محلية الصنع.

## كلمة الائتلاف الوطني السوري في اجتماع أصدقاء سوريا بلندن



## 77 شهيدا بقصف قوات النظام الذي طال 456 منطقة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعة وسبعين شهيدا بينهم سبع سيدات وتسعة أطفال، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيد في حلب، وعشرة شهداء في حمص، وستة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في كل من إدلب وديرالزور، وشهيدتين في القنيطرة. كما وثقت اللجان تعرض 456 نقطة للقصف في سوريا، حيث قصفت طائرات النظام 37 نقطة في سوريا ألقت خلالها البراميل المتفجرة على كل من السفارة ومخيم يقطنه بحلب كما ألقت القنابل الفراغية على السفارة بحلب. هذا فيما أطلقت صواريخ أرض أرض على مزارع شبعا وديرالعصافير وحتيتة التركمان ومحيط تاميكو بريف دمشق، فيما طال القصف المدفعي 143 نقطة، والقصف الصاروخي 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 126 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 131 نقطة قام خلالها بتحرير مرصد تابع لقوات النظام في

وفظائعه، وتريد غسل يديها منها عبر تلوين  
أيدينا باتفاق تسوية مذل، فستسمعون منا بدل  
الثلاث لاءات خمس لاءات: (لاتفاوض.. لا  
صلح.. لا اعتراف.. لا تراجع.. ولا لمجتمع  
دولي عاجز)، أما إذا كان المراد إيجاد مخرج  
لرحيل المجرم بعد تسليم السلطة ومحاكمة  
مجرمي الحرب من أية جهة كانوا أو أتوا  
فأهلاً بجنيف2، هذه هي حقيقة موقفنا ومن  
هنا نطلق، وبناء على هذه الثوابت نبني معاً  
طريقاً لخلص سوريا والمنطقة من أتون النار  
الأخذة بالانتشار.

ثوابتنا واضحة وتستند إلى جملة مقدمات لا  
يمكن لجنيف2 أن يحظى بأية فرصة نجاح  
من دونها ونعرضها كالتالي:

أولاً: تأمين مرمرات إنسانية خصوصاً للمناطق  
المحصرة، وإطلاق سراح المعتقلين، وفي  
طليعتهم المعتقلات والأطفال كافة، قبل بدء  
التفاوض لأننا لا يمكن أن نجلس على طاولة  
تفاوض وبعض المناطق يموت فيها الأطفال  
جوعاً ونسأوناً وأطفالنا يعذبون في المعتقلات،  
ثانياً: لا تفاوض من جهتنا إلا انطلاقاً من  
ثابتة انتقال السلطة بكل مكوناتها وأجهزتها  
ومؤسساتها، ثم رحيل السفاح.

ثالثاً: وضع جدول زمني ومحدد لكل مراحل  
التفاوض.

رابعاً: إدراج بنود ملزمة للطرفين لتطبيق  
الاتفاق تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم  
المتحدة.

خامساً: لا فريق يعبر عن الثورة إلا الممثل  
الشعري لها وأعني الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة بكل مكوناته.

سادساً: كيف يمكن أن نفهم وجود إيران  
كوسيط على طاولة التفاوض ومرترقتها من  
حزب الله إلى كتائب أبو الفضل العباس  
والحرس الثوري يعيثون فساداً في طول سوريا  
وعرضها، وكيف سنبرر لشعبنا هذه الوساطة،

وبأي منطق سنشرح لهم مجزرة الذبابة التي  
ذهب نتيجتها مئات القتلى والجرحى على  
أيدي مرتزقة إيران منذ أيام.

سابعاً: الدعم العسكري وخاصةً السلاح  
النوعي ضد الطائرات كبدية لخلق توازن على  
الأرض، وسحب الأسلحة الثقيلة كافة التي  
نشرها النظام في القرى والمدن، وسحب قوى  
المرتزقة التي جلبها وإخراجها من البلد.

ومن ناقل القول أن الخوض في جنيف2 يعني  
تطبيق كامل لجنيف1. بعيداً عن هذه  
المقدمات، لا يمكن أن ينجح جنيف2، ولا  
نرضى أن نكون جزء منه لكي لا نكون  
لاعبين على مسرح الأسد الذي يشترى بالوقت  
مزيداً من سفك دماء شعبنا والعالم بمعظمه  
يقف بين متفرج أو مشارك، ولا يمكن أن نكون  
ممن يشارك في سفك دمه بيديه.

### الجريا يلتقي كيري في لندن وتحذير للأسد من ترشحه للانتخابات القادمة



التقى أحمد الجريا أمس الثلاثاء مع جون  
كيري في لندن، في وقت بدت فيه روسيا  
غاضبة ورافضة لما أسمته "اجتماعات خلف  
الكواليس"، بينما جدد الاتحاد الأوروبي دعوته  
للمعارضة السورية للمشاركة في مؤتمر  
"جنيف2".

أعلنت مصادر مطلعة لـ"إيلاف" عن لقاء ضم  
أحمد الجريا، رئيس الائتلاف الوطني  
المعارض، وجون كيري وزير الخارجية  
الأمريكي، صباح الثلاثاء في العاصمة  
البريطانية ما قبل اجتماع "لندن11" على  
مستوى وزراء خارجية أصدقاء سوريا.

وأشارت المصادر إلى أن نقطة بداية اللقاء  
كانت "التصريحات المشجعة التي أطلقها  
كيري في باريس عشية عقد لقاء مؤتمر لندن  
11 في "أن الحرب ستتواصل في سوريا في  
حال أعيد انتخاب بشار الأسد رئيساً في العام  
2014"، الأمر الذي يعني رحيله.

وقد أسفت المصادر من تصريحات الخارجية  
الروسية، والتي اعتبرت "أن مؤتمر لندن هو  
مناقشات انفرادية خلف الكواليس"، مشددة على  
أهمية أن تتفد الدول الصديقة تعهداتها.

وأكدت المصادر "أن الائتلاف يمثل أغلب  
قوى المعارضة ولا يمكن جلب من تريدهم  
روسيا للتفاوض مع النظام، بينما يعقل  
قيادات منهم ويبدو سقف مطالباتهم واضحاً  
للعيان"، في إشارة إلى هيئة التنسيق الوطنية  
ومعتقلها لدى النظام الدكتور عبد العزيز  
الخير.

ولفتت المصادر إلى "أن موسكو عليها أن  
تعيد النظر في تصريحاتها لعدة أسباب منها  
أن الائتلاف بات مكتملاً عبر التوسعة الأخيرة  
وعبر انضمام الجيش الحر والحراك الثوري  
والكتلة الديمقراطية وأخيراً المجلس الوطني  
الكردي إلى صفوفه".

وكان كيري قد لفت في مؤتمر صحفي في  
باريس مع خالد العطية وزير الخارجية القطري  
أن "بشار الأسد صمد إلى الآن بسبب دعم  
حزب الله وإيران له"، مضيفاً أن "هناك كارثة  
إنسانية مرتقبة في سوريا إذا لم تحل الأزمة  
سياسياً". وقال إنه "في حال اعتقد أنه الأسد  
سيسوي المشاكل بترشحه لإعادة انتخابه أقول  
له التالي: اعتقد من الأكيد أن هذه الحرب لن  
تنتهي في حال بقي موجوداً حيث هو الآن".

وبالنسبة إلى مؤتمر "جنيف2" اعتبر كيري  
أنه "من الصعب تحديد موعد عقد مؤتمر  
جنيف2"، وأشار إلى أنه "تم الاتفاق خلال  
مؤتمر "جنيف1" على تشكيل حكومة

انتقالية.. والهدف من "جنيف 2" هو تطبيق اتفاق "جنيف 1".

وحول دور إيران في المؤتمر، قال كبير "إننا لسنا متأكدين من أن الدور الإيراني سيكون ايجابياً في مؤتمر "جنيف 2" بما في ذلك دعم خطة الحكومة الانتقالية في سوريا". وأكد أنه "لم يحصل أي تغيير في السياسة الأمريكية تجاه سوريا"، معتبراً أن "عدم القيام بضربة عسكرية ضمن نزع سلاح الأسد الكيميائي". كما رأى أنه "لا يوجد حل عسكري للأزمة في سوريا"، قائلاً في نفس الوقت "إننا نركز على مساعدة المعارضة المعتدلة في سوريا".

هذا فيما اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف أن أهداف اجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" "تثير تساؤلات لدى موسكو".

وأكّد غاتيلوف أننا "نسعى دائماً في الجهود التي نبذلها بالشأن السوري، إلى العمل على أرضية موحدة وتجنب أي مناقشات انفرادية وراء الكواليس"، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118 الصادر في 27 أيلول الماضي "يدعو إلى العمل المشترك بالذات، إن الإعلان عن التحضير للمؤتمر جنيف 2 حول سوريا كأحد أهداف الاجتماع المذكور يثير تساؤلات لدينا".

وأوضح أن "الأمر يتلخص في أن مجموعة أصدقاء سوريا تمثل مذهباً سياسياً واحداً فقط في ما يتعلق بمسائل التسوية السورية، وطرفاً واحداً فقط من أطراف المعارضة السورية".

وأضاف غاتيلوف أن "عملية التحضير لمؤتمر جنيف-2، تجري في إطار روسيا - الولايات المتحدة - الأمم المتحدة، مع انضمام بريطانيا والصين وفرنسا إليها، وهذا الإطار بالذات للعمل تم الاتفاق عليه في نهاية الشهر الماضي بنيويورك خلال لقاء وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مع الأمين العام للامم المتحدة".

وشدد على أنه "بعد أن فتح قرار مجلس الأمن رقم 2118 نافذة لإطلاق الحوار السياسي، يجب أن يعمل الجميع في مجرى واحد بشكل يضمن الوصول إلى النتائج في طريق تفعيل التسوية السياسية في سوريا".

وكان غاتيلوف أعلن إن لقاء ثلاثياً بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة تمهيداً لمؤتمر "جنيف 2" قد يعقد في مطلع الشهر القادم.

في غضون ذلك، دعا الاتحاد الأوروبي المعارضة السورية إلى المشاركة في مؤتمر "جنيف 2" معتبراً أن على "الائتلاف السوري" أخذ الدور القيادي خلال المفاوضات مع السلطات السورية.

وأعلن الاتحاد في بيان عقب لقاء وزراء خارجية الدول الأعضاء فيه في لوكسمبورغ أن "هدف المؤتمر يجب أن يصبح إقامة جهاز انتقالي قيادي يتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية وحق التحكم بجميع المؤسسات الحكومية وأجهزة الأمن بشكل سريع وحسب موافقة الطرفين".

واعتبر أنه "يجب على الأطراف خلال المؤتمر التحرك نحو الاتفاق حول خطوات واضحة لا رجعة فيها، وكذلك حول مرحلة زمنية قصيرة للانتقال السياسي". بهية مارديني. إيلاف.

## أصدقاء سوريا يتفقون على إقصاء الأسد عن الحكومة المقبلة



أعلنت "مجموعة أصدقاء سوريا"، في البيان الختامي للاجتماع الذي عقد اليوم الثلاثاء في

لندن، التوافق على أن "الأسد ومساعديه القريبين الذين تلطخت أيديهم بالدماء لن يكون لهم أي دور في سوريا".

وشددت المجموعة، إثر الاجتماع الذي ضم 11 دولة غربية وعربية وممثلي المعارضة السورية، على أنه "ينبغي المحاسبة على أفعال ارتكبت خلال هذا النزاع".

وبدوره، أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن "أصدقاء سوريا" متوافقون على ضرورة ألا يضطلع بشار الأسد "بأي دور في الحكومة المقبلة"، مؤكداً أن هذا الأمر حظي بـ"موافقة شاملة".

وقال هيغ، في مؤتمر صحفي، إن المجتمعين توافقوا على "عدد من الخطوات المهمة"، موضحاً "توافقنا على أن المعارضة السورية، وبينها مجموعات مسلحة معتدلة، لا تزال تحتاج إلى دعمنا".

كما اعتبر أنه "لن يكون هناك حل سياسي وسلمي في سوريا من دون مشاركة المعارضة المعتدلة"، في إشارة إلى مشاركة المعارضة السورية في مؤتمر "جنيف 2".

ومن جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إن "الدول الـ11 التي اجتمعت اليوم في لندن توافقت على وجوب محاولة الجلوس إلى طاولة المفاوضات. ومن دون حل تفاوضي فإن المجزرة ستستمر وربما ستزداد".

وأضاف "عملنا نحن، الدول الـ11 التي تشكل النواة الصلبة، هو بذل ما في وسعنا لمساعدة المعارضة بحيث تتمكن من التفاوض بفاعلية".

وتابع كيري قائلاً: "هذا الأمر مأساة وهو اليوم أحد أكبر المآسي في العالم. نعتقد أن طريق الحرب سيؤدي فقط إلى تفكك دولة سوريا".

أما رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد عاصي الجربا فقال إنه "لا تفاوض إلا انطلاقاً

وتشتيت الجبهات وتشويه صورتهم أمام الرأي العام والشعب السوري.

وأضاف أن "الغرب وأمريكا والنظام السوري عملوا على زرع مجموعات تحت مسميات بالجيش الحر لجر الدولة الإسلامية والحركات الجهادية لمواجهة جانبية يساندها الإعلام العربي والغربي على حد سواء لتشويه تلك الحركات".

وأكد أن دولا عربية "تحاول شراء نمم بعض المجموعات بالسلاح والمال من أجل ضرب علاقة الجماهير بالحركات الجهادية وإرباك الجبهات القتالية التي تقف الحركات الجهادية والمجموعات الشريفة من الجيش الحر صفا واحدا في قتالها ضد نظام بشار الأسد".

وحذر الحلاق من شن هجوم عسكري على جبهة النصرة أو الدولة الإسلامية في العراق والشام، متوقعا بالرد على أي هجوم يستهدفهما، كما حذر الولايات المتحدة الأمريكية من مغبة توجيه ضربات لأي فصيل في سوريا، ومعتبرا أن أي عملية عسكرية معادية ضد أي فصيل تعني الحرب على الولايات.

وأكد الحلاق الملقب بـ"الخال ظاظا"، وهو اسم حركي أطلقه الثوار عليه في بداية الثورة، أن وضع التنظيم وقائده على لائحة الإرهاب لن يزيدهم "إلا إصرارا وعزيمة"، معتبرا أن هذه القائمة "وسام شرف لأن هذا يثبت أننا على حق".

وقال إن سبب وضع هذه التنظيمات على قائمة "الإرهاب" هو أنها "خدمت الثورة السورية بحق، والغرب والدول العربية لا يريدون هذا"، مضيفا أن هناك دولا عربية ساعدت على وضع التنظيم على قائمة الإرهاب، كما تعتقل أفرادا من عائلات عناصر التنظيم الذين يشاركون في القتال الدائر في سوريا.

وغابت لأكثر من يومين أي تصريحات رسمية حول المعتقلات السوريات الذي كان من المفترض أن يتم إطلاق سراحهن، في حين تداولت وسائل الإعلام أخبارا متباينة، تعددت الأسباب والضحية الكبرى تبقى المعتقلات وأهاليهن.

ويوجد لدى النظام السوري أكثر من 4000 معتقلة أبرزهن، المدونة طل الملوحي التي احتجزت قبل الثورة بنحو عامين على خلفية نشر آراء سياسية اعتبرت مسيئة للنظام السوري، وبدا كنعان، واحتجزت في يونيو الماضي عند حاجز في المليحة، وتعاني المعتقلة علا حميدي من مرض السكري منذ اعتقالها في أكتوبر من العام الماضي، بالإضافة إلى سوسن عبار وأختها غادة عبار الناشطتين في مجال حقوق الإنسان. فائن رجب معتقلة منذ عامين، بعض المعلومات تفيد أنها تعرضت لتعذيب قاس أدى إلى إصابتها بنوبات من الصرع.

هؤلاء إلى جانب أكثر من 100 أخريات لم تتضمنهن الصفقة القطرية اللبنانية التركية إلى الآن.

### عبدالرحمن الحلاق يحذر من مشبوهين بالجيش الحر



اتهم قائد "جيش الأنصار والمهاجرين" في سوريا عبد الرحمن الحلاق الغرب وأمريكا و"حلفاءهم العرب" بـ"زرع مجموعات مشبوهة بصوف الجيش الحر لمحاربة الإسلاميين

من قاعدة انتقال السلطة"، مشدداً على أن "لا تقاوض ولا صلح ولا اعتراف بنظام الأسد".

وكشف الجريا أن قرار الائتلاف بشأن المشاركة في مؤتمر "جنيف 2" سيعلن خلال 10 أيام، محذراً من أن "جنيف 2 لا يمكن أن ينجح دون تطبيق كامل لجنيف 1".

واعتبر أنه "لا يمكن لإيران أن تشارك في جنيف 2 وهي تقتل أبناء الشعب السوري.. نظام الأسد كان سيسقط بأيدي السوريين لولا وجود إيران"، مشدداً على وجود أكثر من 60 ألف مقاتل تابعين لإيران في سوريا.

وأضاف الجريا: "الحرس الثوري ولواء أبو الفضل العباس يديرون العمليات العسكرية للنظام.. مرتزقة إيران يعيشون فسادا في طول سوريا وعرضها".

### الإفراج عن 13 امرأة من المعتقلات السوريات



قالت مصادر في المعارضة السورية بأن نظام الأسد أفرج عن الدفعة الأولى من المعتقلات السوريات في سجونهم، وذلك في إطار الصفقة التي أفرج بموجبها عن اللبنانيين التسعة الذين كانوا محتجزين في إزاز والطيارين التركيين المحتجزين في لبنان.

وأشارت المصادر إلى أن عدد المفرج عنهم 13 امرأة من بين نحو 128 معتقلة.

واحتفل أهالي المعتقلين اللبنانيين التسعة والطيارين التركيين برجعهم إلى عائلاتهم سالمين، بعد إتمام المسلسل اللبناني-التركي، الذي رعته وحسمته قطر وسوقت له وسائل إعلام عربية وعالمية.

ويرتبط جيش الأنصار والمهاجرين بعلاقات قوية مع التنظيمات الجهادية، كما يرتبط بعلاقات طيبة مع مجموعات بالجيش الحر خصوصاً جبهة النصرة، والدولة الإسلامية، وأحرار الشام الإسلامية.

## المجلس الوطني الكردي يختار ممثليه للائتلاف



عقد المجلس الوطني الكردي خلال اليومين الماضيين اجتماعها الاعتيادي بغياب ممثلي المجلس عن محافظتي حلب ودمشق حيث حضر الاجتماع / 49 / عضواً من أصل / 75 / عضو.

وقد عقد الاجتماع في قاعة المؤتمرات في مدينة القامشلي والتي تقع تحت سيطرة النظام، وتوقف الاجتماع بحسب المجتمعين على زيارة وفد المجلسين ( المجلس الوطني الكردي ومجلس غربي كردستان) لتكريا وتقييم اللقاءات التي جرت مع ( وزارة الخارجية التركية والاتحاد الأوربي وممثلي السفارة الأمريكية في تركيا) أما بشأن حضور مؤتمر جنيف 2 فقد اتخذ المجلس قراراً مزدوجاً يتعلق بشكل حضور المعارضة واعتبر المجلس نفسه كياناً وطنياً معارضاً مستقلاً وأن يشارك الكرد كجزء أساسي وبرؤيته السياسية خاصة وواضحة في وفد المعارضة الوطنية السورية، إذا كان التمثيل بوفد موحد، أما إذا كانت المعارضة ستذهب إلى " جنيف 2 " ممثلة بأطرها (الائتلاف وهيئة التنسيق) فإن المجلس الوطني قرر سيكون الذهاب إلى المؤتمر باسم

الهيئة الكردية العليا الذي يجمع المجلسين الكرديين.

أما بالنسبة لممثلي المجلس للائتلاف فقد تم اختيار كلاً من عبد الحكيم بشار ( حزب الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي") كنائب لرئاسة الائتلاف، بينما تم اختيار كلاً من عبد الحميد درويش ( حزب الديمقراطي التقدمي) وإبراهيم برو ( حزب يكي تي) في الهيئة السياسية للائتلاف.

أما الأعضاء الثمانية الباقون فكانوا ممثلين من (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي "يكي تي" وحزب آزادي الكردي جناح مصطفى أوسو وحزب الديمقراطي الكردي "البارتي" جناح نصر الدين إبراهيم وحزب المساواة وحركة الإصلاح وحزب يكي تي الكردستاني ووهيفارون شريف كعضوة مستقلة وحزب الوطني الكردي) لذلك فقد بقيت ثلاثة أحزاب دون أن يكون لها ممثلين في الائتلاف.

ويذكر أنه سيحضر ممثلي المجلس اجتماع الائتلاف في 1-11-2013 للتوقيع على لاتفاق، وقد صرح رئيس المجلس الوطني الكردي طاهر صفوك بأن أحمد الجريا بعث برسالة للمجلس الوطني مؤكداً التزام الائتلاف بما جاء في الاتفاق سياسياً بين الطرفين بشأن القضية الكردية أما بشأن الأمور التنظيمية فسيتم مناقشتها في الهيئة العامة للائتلاف.

## الأمم المتحدة: الأمين العام سيعلن عن موعد "جنيف 2" عندما يكون مستعداً



ذكرت الأمم المتحدة أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هو من سيعلن عن موعد عقد مؤتمر " جنيف 2 " حول سوريا عندما يكون مستعداً لذلك.

وسئل المتحدث باسم الأمين العام مارتن نيسيركي عن تقييم المنظمة الدولية بشأن عقد مؤتمر جنيف 2، فكرر الموقف "الأمين العام هو من سيعقد المؤتمر وهو من يعلن عن موعد المؤتمر عندما يكون الأمر مناسباً".

وتعليقاً على ما أعلنه أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، عن أن ثمة موعداً مبدئياً لعقد المؤتمر وهو 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، قال نيسيركي أن "الأمين العام بان كي مون سيعلن عن التاريخ عندما يكون مستعداً للقيام بذلك".

وعلق على إطلاق 9 لبنانيين كانوا مختطفين ومحتجزين عند الحدود السورية . التركية، فأكد أن هذا الأمر هو مصدر راحة للجميع، معرباً عن أمله في ' ن يتم إطلاق رجلي دين مختطفين أيضاً في أقرب وقت ممكن.وأشاد مبعوث جامعة الدول العربية والأمم المتحدة الخاص بسوريا الأخضر الإبراهيمي بالدور الذي تقوم به الكويت في حشد الدعم للشعب السوري.

وقال الإبراهيمي، في تصريح نشرته صحيفه "السياسة" الكويتية أمس الثلاثاء عقب وصوله إلى البلاد مساء أمس، إنه سيلتقي أمير الكويت "الذي نعرفه منذ فترة طويلة للتباحث حول الوضع الراهن في سوريا والتحديات لمؤتمر المانحين الثاني الذي تستضيفه الكويت وكذلك تبادل الآراء بشأن مؤتمر جنيف 2".

كان مجلس الوزراء الكويتي أكد خلال اجتماعه الأسبوعي أمس ترحيب أمير البلاد بما تطلع إليه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من استضافة الكويت لمؤتمر

ووصل الإبراهيمي إلى سلطنة عمان بعد الظهر، آتياً من الكويت حيث التقى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الأحمد الصباح، على أن ينتقل الأربعاء إلى الأردن. وستشمل جولته أيضاً إيران وقطر وتركيا وسوريا، وكان بدأها الأحد في القاهرة قبل الانتقال للعراق.

وأكد وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، للإبراهيمي دعم بلاده لحل تفاوضي في سوريا، وقال للصحافيين إن "السلطنة ستقدم كل جهد ممكن تشارك فيه في إطار الحل السلمي واستخدام الدبلوماسية المرنة لحل مشكلات سوريا".

### خبراء "الكيميائي" يتدربون في ألمانيا على سيناريو سوريا



تخضع مجموعة من خبراء الأسلحة الكيميائية الذين يبلغ عددهم 24 متحدرين من 17 بلداً وينطلق القسم الأكبر منهم للمشاركة في مهمة خطيرة تتمثل بتفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية، لتدريبات على ظروف إدارة الأوضاع الخطرة من الانفجارات إلى تبادل إطلاق النار مروراً بعمليات احتجاز الرهائن.

ففي فيلدفيك الواقعة بمقاطعة بافاريا الألمانية يدوي انفجار قوي في مستودع معزول لدى اقتراب ستة خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فينبطحون أرضاً فوراً، ليخرج بعدها رجال مضرجون بدمائهم من المبنى الذي تلقه سحب الدخان.

هذا المشهد وإن بدا واقعياً فإنه جزء من سيناريو لتدريب أعده الجيش الألماني ويستمر

للمقاتلين المناهضين للأسد باختلاف أجندهم.

وأشار المصدر إلى أن الاهتمام الدولي تحول من الأسد إلى القاعدة، الأمر الذي يصب في النهاية في مصلحة الأسد.

كما تحدثت "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها عن سهولة دخول مقاتلين أجانب إلى الأراضي السورية، حيث يهبطون بسهولة في المطارات التركية ويجدون مهربين مختصين يساعدهم على الدخول إلى سوريا.

ولم تستطع تركيا التفاوضي عن هذه الانتقادات، وخصوصاً الأمريكية منها، ما دفع وزير خارجيتها للقول بأن بلاده لم تأذن أبداً للمجموعات المرتبطة بالقاعدة بعبور حدودها.

هذه التصريحات تحولت فوراً إلى أفعال، عندما استهدفت المدفعية التركية مواقع لتنظيم دولة العراق والشام التابع للقاعدة على بعد كيلومترات من حدودها، ما أوصل رسالة بحسب المحللين، بأن تركيا أعادت تقييم سياستها لتجنب الأضرار التي ستلحق بها جراء وجود تنظيم القاعدة، ليس فقط بالقرب منها بل مباشرة على حدودها.

### الإبراهيمي يجري محادثات بمسقط والكويت تحضيراً لـ"جنيف 2"



أجرى الوفد الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، يوم أمس الثلاثاء، محادثات في مسقط مع وزير الخارجية العماني تناولت التحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" حول الأزمة السورية.

المانحين الثاني لدعم الوضع الإنساني في سوريا في شهر كانون الثاني/يناير المقبل وذلك تقديراً للوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوري وسعيًا لتخفيف المعاناة التي يتعرض لها وتأمين المساعدات للاجئين السوريين والمتضررين من الكارثة الإنسانية.

### انتقادات أمريكية لتركيا لتساهلها تجاه تدفق المقاتلين لسوريا



مع عودة الطيارين التركيين المخطوفين في لبنان إلى بلادهم في صفقة تبادل رهائن لبنانيين مع الجيش الحر، دعمتها أنقرة، تجد حكومة رجب طيب أردوغان نفسها أمام انتقادات تتعلق بعلاقتها الملتبسة والخطرة مع الجماعات المرتبطة بالقاعدة والتي تنشط على بعد كيلومترات قليلة من حدودها.

يعترف المسؤولون الأتراك بأن لاجئين ومهربين ومقاتلين يتسللون باستمرار بشكل غير قانوني عبر الحدود السورية التركية الممتدة على مسافة 900 كيلومتر في مناطق نائية، دون أن يلاحظهم أحد، كما يعترفون بعدم قدرة السلطات التركية وأي سلطات أخرى على ضبط حدود بهذا الامتداد.

ووجدت أنقرة نفسها في مواجهة اتهامات تتعلق بإهمال تدفق السلاح والمقاتلين الأجانب عبر أراضيها إلى سوريا ما سهل ظهور جماعات متطرفة تتبع تنظيم القاعدة.

هذه الاتهامات وجهت، بحسب مصدر تركي، من جهات محلية ومسؤولين أمريكيين معتبرين أن تركيا تمارس لعبة خطيرة بدعمها المطلق

مساهمات أخرى وذلك بهدف المساعدة في تخليص سوريا من الأسلحة الكيماوية. وانفجرت سيارات مفخخة وقذائف مدفعية أخيراً قرب فندق في دمشق ينزل فيه خبراء منظمة منع انتشار الأسلحة الكيماوية، ما سلط الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الخبراء خلال عملهم في سوريا.

## اللاجئون الكرد يعودون من تركيا وكردستان العراق إلى سوريا



على أبواب الشتاء وفتح أبواب المدارس عائد عدد كبير من اللاجئين الكرد من تركيا وكردستان العراق بلغ عدد العائدين إلى أكثر من 26800 مواطن خلال الثلاثة الأشهر الماضية من كردستان عن طريق معبر سيمالكا الغير رسمي والذي فُتح من قبل كردستان العراق بغرض تقديم الإغاثة. وليكون معبر تجاري إلا انه أغلق بعد أن تفرد بإدارته حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، بينما عبر أكثر من 18655 مواطن من معبر شانيبورت التركية - والدراسية السورية باتجاه سوريا، ويذكر بأن أكبر موجة نزوح واجهتها المنطقة بعد دخول الجيش الحر إلى مدينة رأس العين كانت يوم 2012/11/8 عند قيام طيران النظام بقصف المدينة ليستمر تدفق اللاجئين إلى تركيا بعد استمرار الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب YPG من جهة وجبهة النصرة وداعش من جهة أخرى إضافة إلى الحصار الذي تفرضه الأخيرة على المدينة من جهتين الجنوب والغرب، بينما شهدت المناطق الكردية الأخرى نزوحاً جماعياً بعد فتحت حكومة

ويوضح العسكري أن المفتشين "سيضطرون هناك إلى عبور أراضٍ تحتلها مجموعات متحاربة مختلفة عليهم أن يضعوا في ذهنهم أنهم قد يتعرضون لتدابير عدائية مثل التعرض لإطلاق نار أو الوقوع ضحية تفجيرات قد تحصل في طريقهم". وبحسب قرار الأمم المتحدة الذي أعقب الاتفاق الأمريكي - الروسي، فإن الترسنة الكيماوية السورية يجب إتلافها بالكامل بحلول 30 حزيران/يونيو. ويضيف العسكري "في بلدان تعيش بسلام يستغرق إنجاز مهامنا إجمالاً سنوات".

## الولايات المتحدة ترسل عربات مصفحة لمفتشي الأمم المتحدة في سوريا



قدمت الولايات المتحدة 10 عربات مصفحة إلى الأمم المتحدة لمساعدتها في القيام بمهمة التحقق من ثم تدمير الترسنة الكيماوية السورية.

وأنفقت الولايات المتحدة 1.55 مليون دولار من أموال الصندوق الخاص بنزع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار والتابع لوزارة الخارجية وذلك بهدف شراء عربات مصفحة تم شحنها أخيراً لمساعدة الخبراء في سوريا. وقالت وزارة الخارجية إن سلاح الجوي الملكي الكندي وقَر طائرة لشحن العربات من قاعدة أندروز الجوية في ولاية ماريلاند الأمريكية إلى الشرق الأوسط.

وحتى الآن قدمت الولايات المتحدة ستة ملايين دولار كمساعدات مالية وعلى شكل

أسبوعاً في منطقة نائية من مقاطعة بافاريا لمفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ومن شأن هذا التدريب أن يحضر المشاركين للأسوأ.

ويتم توزيع المشاركين في التدريب المزودين بقبعات وسترات عسكرية للتمويه، ضمن مجموعات عدة كما يشاركون في التدريبات بجدية كبيرة.

ويذكر فرانتس اونتال، المسؤول عن التدريب، أن الخضوع لهذه الدورة التدريبية واجب على خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، موضحاً أن "الفرق في حالة سوريا ستعمل في ظل نزاع"، وبالتالي فإن الأسلحة الكيماوية ليست الخطر الوحيد الذي يتعرض له الخبراء، فللمرة الأولى يتعين عليهم تأمين سلامتهم في بلد يعيش حرباً.

ومن جهته يقول الكولونيل رينهارد بارز، مدير مركز تدريب الأمم المتحدة الخاضع لإدارة الجيش الألماني، إن "الذين يتوجهون إلى مناطق النزاع عليهم نسيان ما شاهدوه في هوليوود"، مشدداً على ضرورة وعي حقيقة الخطر الذي يواجهه المفتشون في مهمتهم.

وأضاف "هذا الحذر مطلوب أكثر في سوريا التي هي بلا شك أحد أخطر الأماكن في العالم حالياً".

وصدر القرار بإيكال مهمة إتلاف الترسنة الكيماوية السورية إلى مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بموجب اتفاق أمريكي - روسيا بعدما هددت الولايات المتحدة نظام دمشق بغارات عقابية إثر استخدام أسلحة كيماوية في الهجوم الدامي المنسوب لقوات بشار الأسد في 21 آب/أغسطس.

وتضم فرق منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة الحاضرة في المكان منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر حوالي 60 شخصاً إلا أن هذا العدد مرشح للزيادة.

الإقليم معبر سيمالكا أمام اللاجئين الكرد حيث دخل ما يقارب 40 ألف لاجئ في اليوم الأول من فتح المعبر، حتى بلغ عدد اللاجئين الكرد حوالي 200 ألف خلال أقل من شهر.

بينما تشكو غالبية المناطق الكردية من نقص في المواد التموينية بعد إغلاق تركيا لكافة البوابة التي تربطها معه والتي تقع تحت سيطرة قوات حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، إضافة إلى إغلاق معبر سيمالكا الحدودي أمام حركة التجارة من قبل حكومة إقليم كردستان بعد استئثار حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بموارد المعبر.

### نائب لبناني: المطرانان المخطوفان في سوريا بصحة جيدة وبأمان



أكد نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني سمير مقبل أن "المطرانين المخطوفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم في سوريا هما بصحة جيدة وموجودان في مكان آمن، وإن شاء الله في القريب العاجل نسمع أخباراً إيجابية للغاية". ولفت بعد لقائه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي في المقر البطريركي أمس، إلى أن الزيارة "كانت مهمة، بحثنا شؤون وشجون الطائفة. ولمست فعلاً تفهماً تاماً من البطريرك واطلاعاً كاملاً على ما نحن عليه". وقال: "اتفقتا على عقد اجتماعات متتالية كي نتمكن من استعادة قوة الطائفة التي فعلاً فقدناها في فترة السنوات العشر وال15 الماضية".

وأضاف: "بحثنا قضية المطرانين المخطوفين واتصلنا بوزير الداخلية ليطلع البطريرك على آخر التطورات. وأبلغته أن من الضروري إعطاء هذه القضية الأهمية القصوى، ومثلما فرحنا بقضية الإفراج عن مخطوفي اعزاز يمكننا التوصل لتحرير المطرانين كي تكون الفرحة كاملة في لبنان".

سيغريد كاغ نتتني على تعاون النظام مع المفتشين أعلنت منسقة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة المكلفة الإشراف على تطبيق قرار مجلس الأمن القاضي بنزع الترسانة الكيماوية السورية سيغريد كاغ، أن دمشق تتعاون "بشكل كامل" مع المفتشين، وذلك في بيان أصدرته يوم أمس الثلاثاء.

وقالت كاغ "حتى الساعة، تعاونت الحكومة السورية بشكل كامل في دعم عمل الفريق المتقدم والبعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة"، والتي تولت حتى الآن التحقيق في 14 موقعا لإنتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

### سورية: تغيير ميزان القوى



شكلت المواجهة في سوريا تغيراً جوهرياً في الشهر الاخير، منذ أعلن الرئيس الأمريكي اوباما في 31 آب/أغسطس 2013 عن أن نظام الاسد استخدم السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وان العقاب المناسب هو حملة عسكرية. بعد اسبوعين، اعلن وزير الخارجية الأمريكي والروسي عن خطة لنزع السلاح الكيماوي السوري، ولاحقاً اتخذ قرار في

مجلس الامن لتطبيق الخطوة. وبالتالي، فان خيار الهجوم الأمريكي ليس مطروحاً في هذه المرحلة.

بين تصريح الرئيس أوباما عن عملية رد وردع، وبين هجر خيار الهجوم مقابل خطوة نزع السلاح الكيماوي السوري، طرأ تحول دراماتيكي في موازين القوى بين العناصر المتقاتلة على مستقبل سوريا. وعلى نحو ساخر جعلت الخطوة الرئيس الاسد شرعياً. بمثابة شريك للأسرة الدولية في تطبيق القرار لنزع السلاح الكيماوي السوري. وظاهراً شطب سجل الجرائم التي ارتكبت على مدى سنتين ونصف السنة من قبل الاسد ونظامه، وقتل فيها عشرات آلاف المواطنين السوريين الأبرياء.

وبالمقابل، فقد التحالف الوطني السوري والجيش السوري الحر دفعة واحدة مكانتهما في صدارة القوى المعارضة. فموجة التأثير المركزي التي اعتلتها قيادة المعارضة، هي المساعدة الغربية، ولا سيما الأمريكية، وكذا التحالف الإقليمي لتركيا، الأردن ودول الخليج، على أمل ان تأتي في نهاية المطاف مرحلة تدخل خارجي تقودها الولايات المتحدة وتؤدي إلى سقوط حكم بشار الاسد.

بين تصريحات الرئيس أوباما عن الهجوم وتراجع عن الخيار العسكري، انتظمت قوى المعارضة في جهد هجومي على العاصمة دمشق برعاية الهجوم الأمريكي المتوقع. وبالتوازي مع شطب خيار الهجوم الأمريكي، أعلنت محافل الجهاد المتطرفة، التي تعمل بشكل مستقل ولا تأتمر بإمرة منظمة المعارضة الثورية، التي مقرها خارج سوريا. والى جانب ذلك بدأت تحظى تنظيمات إسلامية متطرفة بالنفوذ؛ "دولة الإسلام في العراق والشام" أو "التحالف الإسلامي" الذي تشكل في 24 ايلول/سبتمبر 2013 ويضم

13 كتيبة كبيرة ومؤثرة من الثوار، بما فيها جبهة النصره وثلاث كتائب من المقاتلين ممن انسحبوا من الجيش السوري الحر. ووجه الانشقاق في أوساط قوات المعارضة ضربة شديدة إلى مبادرة انعقاد مؤتمر جنيف الثاني، بإعلان الجماعات الإسلامية، إن المعارضة لا يمكن أن يمثلها إلا أولئك الذين "ضحوا بانفسهم في الكفاح". والى جانب ذلك، وقعت جماعات الثوار الكبرى والمهمة على "بيان رقم 1" اتخذوا فيه عمليا قرارين عمليين: 1. التحالف الوطني السوري الذي يستقر خارج سوريا (وتموله الدول الغربية) برئاسة احمد جريا، ورئيس الحكومة الانتقالية احمد طعمة، ليس شرعيا ولا يمثل قوى المعارضة داخل سوريا. 2. الإعلان عن تأييدهم لإقامة خلافة إسلامية، تستند إلى مبادئ الشريعة، والرفض التام لاقامة دولة ذات طابع علماني، ليبرالي وديمقراطي. عمليا، تشكل هذه القرارات رفضا تاما لتفويض وتمثيل زعماء المعارضة في المنفى.

وبالتوازي، قررت قوات المعارضة الإسلامية في ضوء ضعف كتائب الجيش السوري الحر، وفي ضوء ابتعاد خيار التدخل الأمريكي، تغيير استراتيجية العمل لديها، وبدلا من تركيز الجهود على احتلال مزيد من المناطق التي تحت سيطرة نظام الاسد، قررت تثبيت سيطرتها في المناطق التي لا يوجد فيها لنظام الاسد موطئ قدم فاعلا، وتشكل نحو 50 في المئة من الأراضي السورية. وعمليا نشأت جبهات عمل للمحافل الإسلامية المتطرفة، "التحالف الشمالي" و"الجبهة الجنوبية". وتؤدي كثرة القوات العاملة، ذات المصالح المتنافسة وغير المتطابقة، إلى مواجهات بين الثوار والجيش السوري الحر، وكذا إلى مواجهات تنشأ بين المنظمات الإسلامية.

وتأتي المواجهات بسبب الولاء للزعماء المتنافسين والخلافات في طريقة العمل. مبدأ تفضيل إسقاط نظام الاسد، ووفق بعد ذلك إقامة دولة إسلامية مقابل التركيز على إقامة فورية لخلافة إسلامية في ظل تعزيز سيطرتها على الأراضي التي تسيطر عليها، من دون أي تطلع للحفاظ على وحدة سوريا. ويفهم الاسد الفرصة الكامنة في انشقاق محافل المعارضة وخطا المنظمات الإسلامية المتطرفة. وبالتالي فإنه يعزز الانشقاقات في قوات المعارضة، ويبرز سيادة الجهات الإسلامية المتطرفة. والمفارقة هي أنه يستغل قوات الجهاد ويشجعها على مقاتلة الجيش السوري الحر، في الأماكن التي لا يمكنه أن يقاتلهم فيها بنفسه.

وإضافة إلى ذلك، يعمل الاسد على تعميق الوعي بان الجيش السوري الخاضع له وحده يمكنه أن يتصدى للقوات الجهادية ووقف سيطرتهم على سوريا. يعارض الجمهور السوري بمعظمه بشكل مطلق سيطرة الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهو قلق من ترسيخ مواقعها وتحولها من مجموعات مقاتلين إلى حكام محليين ومسؤولين. ولكن لما كانت هذه الجماعات مسؤولة عن تقديم المساعدات الإنسانية والغذاء، وبسبب الخوف على حياتهم، يحدّ معظم الجمهور الصمت وعدم الصراع ضدهم.

التغيير الدراماتيكي في صورة الوضع تؤثر أيضا على مزاج الجمهور في سوريا، مثلما يجد تعبيره في الشبكات الاجتماعية. ففي أوساط عموم المتصفحين حل محل التوقعات بالنصر القريب بأس عميق، خيبة أمل، غضب وانتقاد شديد جدا للولايات المتحدة. ووصف الكثيرون في الشبكة الولايات المتحدة كمن "يتحدث بصوت عال ولكنه يحمل ورقة تين"، وتتطلق أقوال مثل "بوتين قيد اواماما"،

"في الشرق الاوسط لا مكان للضعفاء"، "ضربة قاضية روسية". وكتب مدونون آخرون يقولون: "الولايات المتحدة تتدخل، تتبش، تقرر قوانين، تبني أجهزة إنفاذ، تأخذ على نفسها دور القاضي العالمي، تقرر الأحكام وفي لحظة الحقيقة لا تأخذ المسؤولية لتنفيذ هذه الاحكام". وباختصار، في أوساط الناشطين في الشبكات تأكد فهمان: الأول، الولايات المتحدة لا تعترف المساعدة في تصفية شبكات القاعدة في سوريا، والثاني، الاسد حصل على بوليصة تأمين وهناك من يدعي بان الروس والأمريكيين اتفقوا على أن يبقى حتى 2016. وهنا يطرح السؤال: هل الرئيس أوباما وفريق مستشاريه درسوا عموم الآثار المحتملة، جراء تأجيل خيار الهجوم والسير نحو التسوية السياسية، برعاية روسية، لنزع قدرات سوريا الكيميائية العسكرية. عمليا، أدى الامر إلى تغيير جوهرى ودراماتيكي في شكل المواجهة في سوريا. انهيار الاطار الموحد لعناصر المعارضة، تسريع عملية تفكك سوريا إلى مناطق تسيطر عليها قوات الامن، مجموعات القاعدة ومجموعات إسلامية متطرفة، واقامة مثابة أقاليم تخضع للشريعة الإسلامية على نحو 50 في المئة من الاراضي السورية. وبينما يعزو المقربون من اواماما نجاحا في سياسة الرئيس في تفكيك سوريا ونزع قدراتها الكيميائية من خلال خطوات سياسية، فان اللاعبين في الشرق الاوسط يفسرون ذلك بضعف أمريكي وعدم قدرة من جانبها على استخدام الخيار العسكري. ويعود التصور إلى ان الولايات المتحدة تهجر حلفاءها عند الاختبار، وهذه المرة التحالف الوطني والجيش السوري الحر، وتخلف قلقا شديدا في اوساط حلفائها في المنطقة تركيا، الاردن، بل واسرائيل.

معظم العناصر التي نيشت في القدر السوري، بل شجعت صراع "الأشرار ضد الأشرار"، حصلت على ما خافت منه: غياب القدرة على اسقاط نظام الاسد وانهاء الحرب الاهلية، تعزز المحافل الإسلامية الجهادية والتفكك العملي لسورية.

وبالنسبة لنزع السلاح الكيميائي، فان نظام الاسد سيعمل على خلق تصور بأنه يساعد في تطبيق الخطوة، لان هذه هي رافعته للشرعية أمام العالم. ومع ذلك هناك خطر من أن يحاول الاسد عمليا اخفاء بعض القدرات والابقاء على صورة ردية للمستقبل. والى جانب ذلك، من المتوقع وجود مصاعب في عمل المراقبين والمفكرين في ضوء غياب سيطرة مركزية ناجعة على المناطق والمحاور المؤدية لها. وبالتالي على اسرائيل بالتنسيق مع الولايات المتحدة ان تبلور خطة لسيناريو يفشل فيه المسعى لنزع السلاح الكيميائي في سوريا، او وقوعه في ايدي عناصر إسلامية متطرفة وحزب الله.

على اسرائيل أن تستعد للتحديات والاثار الناشئة عن انقسام وتفكك سوريا وترسخ جماعات إسلامية متطرفة على حدودها الشمالية. وستؤثر هذه الميول على غياب عنوان واضح ومسؤول، غياب عامل مركزي يحاول منع تهريب السلاح وترسخ شبكات الارهاب. وكنتيجة لذلك من المتوقع صعوبة في تثبيت قواعد لعب باعثة على الاستقرار، وتعاضم الاستفزازات على طول الحدود في هضبة الجولان، بل تحتمل ايضا ايام قتال واطلاق نار صاروخية نحو الجبهة الداخلية.

إضافة إلى ذلك، على إسرائيل والغرب أن تستعد لانتقال عدم الاستقرار والعنف إلى جارات سوريا، سواء كاحتجاج على الوضع الاجتماعي الذي نشأ في هذه الدول، التي اضطرت إلى أن تستوعب في الزمن الأخير

مئات آلاف اللاجئين أم بسبب تسرب المواجهات إلى الدول المجاورة. أودي ديكل وأوريت بارلوف. نظرة عليا. القدس العربي.

## فوبيا السيارات المفخخة ترعب جنود الأسد بحوران



تسود حالة من الرعب في صفوف عناصر الجيش النظامي السوري المتواجدين على الحواجز المنتشرة على شوارع رئيسية في مناطق بمحافظة درعا، عقب مقتل 25 جنديا في تفجير سيارة مفخخة قرب قرية الفقيع على الطريق الدولي القديم.

والى جانب قتلى التفجير سقط نحو 25 جنديا في معركة بعد وصولهم للمكان قادمين من ثكنات وحواجز منتشرة بوسط ريف درعا.

وقد أفاد شهود عيان بأنهم تحدثوا للجزيرة نت أن عناصر الجيش السوري وضعوا نقاط تفتيش قبل الحواجز الرئيسية المنتشرة بين حوران ودمشق على الطريق الدولي القديم، لتقف حائلا دون اقتراب السيارات منها.

ويقع على عاتق أحد المجندين تفتيش الآليات والركاب بشكل دقيق قبل منطقة العبور بأكثر من مائة متر، لكن طبيعة التفتيش تتوقف على مدى خوف الضباط المسؤولين عن الحواجز.

ويقول مواطنون اعتادوا المرور عبر الحواجز أثناء توجههم إلى دمشق، إن الهلع يطغى على الجنود ويبدون في حالة استفزاز دائم.

وحسب موظفين وطلاب جامعات يقيمون في وسط ريف درعا، فإن معاملة عناصر

الحواجز للناس زدادت عدوانية انتقاما لمقتل العشرات من زملائهم في نسف حاجز الفقيع. ووفق إفاداتهم فإن وصولهم إلى العاصمة بات يكلفهم نحو ثلاث ساعات بسبب ما وصفوه بالتضييق والتفتيش المهيمن والتدقيق في هوياتهم على نحو غير مسبوق، بينما تستغرق الرحلة أقل من ساعتين في الظروف الطبيعية. ووفق إفادات من السكان، حددت سلطات الحواجز ساعات معينة لمرور السيارات والمواطنين ويات من الخطورة التوجه نحوها في ساعات الصباح الأولى ومع اقتراب غروب الشمس.

وحسب بعض السكان، أغلق الجنود بعض الطرق ومنعوا المرور نهائيا تقاديا لتكرار العملية التي نفذتها المعارضة المسلحة مع وقت الغروب حيث تخلو الحواجز تقريبا من حركة المدنيين.

ووفق مصادر الجزيرة نت، يبدأ مقاتلو المعارضة عادة معاركهم في ساعات الصباح الأولى وعند غروب الشمس.

وقد أدت فوبيا التفجيرات إلى شك عناصر الحواجز بالدراجات الهوائية التي كانت تعبر سابقا بطريقة سلسة نسبيا، لكن بات على راكبيها الاصطفا في طوابير خلف الشاحنات والسيارات انتظارا لدورها في المرور. وحسب شهادات ميدانية، أريك تفجير حاجز الفقيع قوات النظام المنتشرة في أنحاء درعا، لأن العملية تكاد تكون الأولى من نوعها في ريف المحافظة، وقد نفذها شاب من مدينة إنخل. وقد أقام الجنود سواتر ترابية أمام الحواجز يصل ارتفاعها لأكثر من مترين لتتحول إلى ما يشبه ثكنات عسكرية مغلقة.

وقد تسربت معلومات مؤخرا تقول إن الجنود كانوا يحرصون على العمل في الحواجز من أجل الحصول على رشا من الناس، لكن

تجبر الحاجز جعلهم يرغبون في الرجوع إلى التكنات العسكرية خوفاً من الموت. الجزيرة.

## اتفاق أوباما بوتين السري فيما يخص سوريا



الاقتراح الروسي "العفوي" فيما يخص تفكيك الترسانة الكيميائية السورية كان في واقع الأمر قد نوقش سابقاً بين موسكو وواشنطن. السيناريو كان قد أحبك جيداً لكي يبدو عفواً، في صباح الاثنين عقد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مؤتمراً صحفياً في لندن. ويهدف إلى إقناع الرأي العام بضرورة توجيه ضربة عسكرية لسوريا. فيما يخص السؤال عن كيفية تقادي الضربة العسكرية ردّ رئيس الدبلوماسية الأمريكية: بطبيعة الحال، يمكنه (أي بشار) تسليم ترسانته الكيميائية بالكامل للمجتمع الدولي في غضون أسبوع... لكنه ليس مستعداً لفعل ذلك هنا ذهل الجمهور، عن طريق إعطاء فرصة "مفتاح النجاة" للنظام السوري، فوزير الخارجية الأمريكية ارتكب على ما يبدو خطأً فظيحاً. المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي ولتخفيف خطأ "رئيسه" أصرّ - بطبيعة بلاغية في الكلام - رفضه لأي عرض للتفاوض مع "ديكتاتور وحشي" غير جدير بالثقة. لكن هذا الكلام قد فات أوانه. فالمفاجأة أنت صاعقة من موسكو في بداية الظهيرة.

زعيم الدبلوماسية الروسية سيرجي لافروف استعان بكلمة نظيره الأمريكي وأتّرح لحليفه السوري وضع الترسانة الكيميائية نحت ظل

الرقابة الدولية قبل أن يتم تدميرها. فرصة ذهبية لدمشق لكي تسرع دمشق بالرد الإيجابي على المقترح. بدهشة استجابات الحكومات الغربية على ما يسمى "المقترح الروسي". في مساء اليوم ذاته بارك الرئيس الأمريكي باراك أوباما "الانفراج المهم" الذي حصل لمنع احتمال توجيه ضربة عسكرية لسوريا وطلب من الكونغرس تأجيل التصويت إلى أجل غير مسمى.

في اليوم التالي، فرنسا تتولى المبادرة في مجلس الأمن الدولي بإضافة جملة على المقترح الروسي ألا وهي تقديم المسؤولين عن مجزرة 21 آب/أغسطس إلى محكمة الجنايات الدولية تحت الفصل السابع والذي بموجبه - يقع على النص - شرعية القيام بضربة عسكرية في حال تقاعست دمشق عن التزاماتها القانونية. إذا كانت المساومات جارية حسب طبيعة النص - ليس هناك ما يضمن موافقة موسكو - فإن واشنطن وباريس تبدوان مصممين على إعطاء فرصة للدبلوماسية.

نتيجة لا تصدق على أن تكون من قبيل الصدفة، ففي 1 أيلول/سبتمبر، أي بعد يوم من "القرار المفاجئ" لأوباما بلجوء إلى الكونغرس بشأن الضربة، تطرقت صحيفة هآرتس الإسرائيلية واستناداً إلى معلومات العديد من السفارات الغربية، فإن الولايات المتحدة وروسيا تعملان منذ فترة على إيجاد حل في مجلس الأمن يلزم بشار الأسد تسليم أسلحته إلى الروس ومن ثم إخضاعها تحت إشراف مفتشي الأمم المتحدة فيكون بذلك قد تم تأمين إخراج "غاز الأعصاب" من سوريا أو تدميرها. هذه الشروط موجودة في الأسطر الأخيرة من الاقتراح الفرنسي في الأمم المتحدة. وفي أجابته على صحيفة لوبوان الفرنسية قال المستشار الدبلوماسي في الإليزيه (لم يعرف عن نفسه) بأن باريس ليست على

دراية فيما إذا حصل تفاوض بين واشنطن وموسكو وأضاف: الاقتراح الروسي لم يكن متوقفاً ولم يكن مفاجئاً أيضاً فيما يخص أيضاً الضغط الديناميكي على حليفه السوري. ربما!! لكن صحيفة هآرتس ليست الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي استحضرت الاتفاق السري بين أوباما وبوتين.

في يوم الثلاثاء، أعلنت صحيفة بوسطن غلوب الأمريكية بأن نقاشات حدثت بين واشنطن وموسكو منذ حوالي العام في الشأن ذاته. فحسب مسؤول رفيع المستوى في إدارة أوباما، حسب الصحيفة نفسها دوماً، إنّ فكرة تأمين الترسانة الكيميائية لبشار الأسد كانت حاضرة في قمة العشرين في لوس كابوس بالمكسيك وذلك في تاريخ 18 و19 حزيران/يونيو 2012. ثم استمرت على نطاقٍ أوسع خلال أشهر، وبالأخص في شهر نيسان/أبريل الماضي أثناء زيارة جون كيري إلى موسكو، على الرغم من فتور العلاقات الثنائية بعد القضية الشائكة فيما يخص قائمة ماغنيسكي، ومن ثم اللجوء التي منحته موسكو لإدوارد سنودن المستشار السابق لناسا. هذا التغيير تغير بعد هجوم الغوطة الكيميائي في 21 آب/أغسطس حيث اتهمت واشنطن دمشق بالمسؤولية التامة عن تلك المجزرة.

في سياق الضربة العسكرية الوشيكة، عقد اجتماع ثنائي بين أوباما وبوتين على هامش قمة العشرين في سان بطرسبرغ، ووفقاً لصحيفة بوسطن غلوب، النقاش أستمّر حوالي النصف ساعة قبل أن ينفردا الزعيمين بالكلام في زاوية الصالة، ثم يدلان بـ "الاقتراح" وأمام دهشة بقية الزعماء الحاضرين، فالبرغم من الخلاف حول مصير بشار الأسد فإن فلاديمير بوتين هو الذي أفتّرح الفكرة التي وافق عليها أوباما، ثم نقل المشروع إلى كل

من وزيرى خارجيتهما مع إضافات وإكسسوارات لا نعلمها بعد.

(أشهر من اللقاءات) حسب مسؤول أمريكي مؤامرة هوليودية التي بالكاد تقنع مستشار الدبلوماسية الفرنسية: ربما الفكرة الروسية اقترحت في الاجتماع الثنائي قديماً ، ولكن بالتأكيد ليس اقتراحاً مكتمل الأوجه. كما أضاف: [ كان هناك شعور منطقي بضرورة القيام بضربة عسكرية، وأن كان هذا ليس الحال، لما قدمت روسيا هذا الاقتراح في قمة العشرين ولما قام باراك أوباما بإدلائه بتلك التصريحات النارية (فيما يخص الضربة).

وأكد مسئول ثانٍ في إدارة الرئيس أوباما لوكالة فرانس برنس إن الاقتراح الروسي هو ثمرة اجتماعات حصلت لأشهر بين الطرفين، حتى لو لم يكن معلناً، وذلك قبل قمة العشرين. بالنسبة لباراك أوباما كجون كيري أضاف المسئول الأمريكي، هو رهان ناجح على كل حال أما أن نضع العمل والتهديد قيد التنفيذ والنجاح أو ربما يمكنكم القول بأننا اتجهنا لوسيلة دبلوماسية جديدة، مما يكسبنا شرعية ويجلب لنا أصوات في الكونغرس. آرمين عريفي. "لوبوان". ترجمة مالك عيطة لكلنا شركاء.

## أسامة الماضي يرد على اتهامات تلفزيون الفجر بخصوص الزعتري



قال المحامي أسامة الماضي في بيان رسمي له رداً على ما تم نشره على إحدى القنوات التلفزيونية المعادية وحادثة الولوج إلى مخيم

الزعتري وفحوى ما جاء في التقرير، أنه بعد بيان سابق لنا تم نشره بتاريخ 15-7-2013م عن واقع ما هو عليه الحال في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال شرق محافظة المفرق الأردنية.

إلا أنه وعلى ما يبدو فلم تلقى كلماته الأذان الصاغية عند تلفزيون العدو الإسرائيلي - قناة الفجر، والتي أطلت علينا هذه المرة بتقرير نشرته بتاريخ 20-10-2013م لتتهم حرائرنا داخل مخيم الزعتري ( وخارجه) بـ"المتعة"...!!

لذا اقتضى الواجب التوضيح.. باسمي الشخصي أنا المحامي والناشط الحقوقي أسامة الماضي من نقابة المحامين السوريين الأحرار.. ومن قلب مخيم الزعتري للاجئين السوريين باسم أحراره وحرائره. علماً أننا في قلب مخيم الزعتري.. نقطن فيه ونعاين أحوال ساكنيه. ونرصد المشكلات والمعاناة الخاصة فيه بكل لحظة وأخرى.

بادئ ذي بدء.. وتقديداً ودحضنا لما جاء في تقرير تلفزيون العدو الإسرائيلي عن انتشار ما يعرف بـ"زواج المتعة" داخل مخيم الزعتري.. وحتى لا نُتهم بالمحاباة لأبناء شعبنا.. لذا سنخوض في إرهاصات هذا التقرير وتبيان تجنبيه على شرف حرائرنا السوريات من ذات المادة الإعلامية التي نشرت فيه، والتي تبيّن بما لا يدع مجالاً للشك بأن كل ما جاء فيها هو محض اتهامات سبقت لتروج لفكرة مدروسة مسبقاً ومعدة لترويجها على سمعة حرائرنا.. وهو المحال بعينه.

استطراداً على ما تقدّم.. لن نسرّد الحجج ولن نأتي بالأدلة من لدنا.. بل سنعمد كلمات كاتبتي التقرير ومعديه وناشريه ومن لف لفيهم لتبيان كذبه وزور وبهتان ما جاء فيه..

حيث أنه جرى دخول غير شرعي على ما يبدو لأحد الصحفيين الإسرائيليين إلى قلب

مخيم الزعتري تحت غطاء الدفاع عن حقوق اللاجئين السوريين ونقل معاناتهم للعالم الخارجي.. إذ تسلل الصحفي المدعو هنريكا بترمان Hinrica Piterman إلى داخل مخيم الزعتري ليخطف بعض الصور الطبيعية جداً جاعلاً منها مادة دسمة وفق رأيه ليرويغاندا إعلامية معدة ومرسومة مسبقاً.. أساسها التشويه بصورة السوريين لا الدفاع عن حقوقهم والتباكي على حالهم.

في التنفيذ القانوني: أولاً - يتحدث الصحفي المذكور في مطلع تقريره بسؤال يتضمن كل من العبارتين التاليتين: العبارة الأولى: (كيف يعيش اللاجئون السوريون داخل مخيم الزعتري؟) والعبارة الثانية: ( كيف يحصل اللاجئون السوريون على طعامهم داخل المخيم؟)..

أيها طبعاً بالطابع الإنساني العام لفكرة التقرير والغاية من إعداده ونشره.. وثم يختطفنا هذا الصحفي المحترف بنسج الأكاذيب فجأة، ومن بعد العبارتين السابقتين إلى مضمون الفكرة المراد ترويجها بعد شدّ المشاهد إلى تقريره.. ليغض البصر من بعدها عن الجواب على سؤاله المتضمنين في العبارتين المنوه إليهما سابقاً.. لبيدأ بالحديث لنا عن "زواج المتعة" داخل الزعتري..!!

ثانياً - زواج المتعة بالتعريف المتفق عليه شرعاً وقانوناً: هو الزواج الذي يقصد به الطرفان الاستمتاع الجسدي فترة محددة من الزمن لقاء بدل محدد، وهذا النوع من النكاح كان موجوداً في الجاهلية وأتى الإسلام على تحريمه.

ثالثاً-الزواج الشرعي: هو عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل.. ومن المعلوم للجميع أنه وبالأحوال "الطبيعية" وليست "الاستثنائية" فإن أي مشروع ارتباط أسري إما إن يتصف

بالديمومة والاستمرار، وإما أن يحص المحال في بقاء هذا الارتباط قائماً لسبب ما فيحصل حينها أبغض الحلال عند الله ألا وهو الطلاق (الإفتراق).. ولهذه المسألة تفصيلات.

رابعاً - فإذا فحوى وفكرة التقرير المراد الترويج لها ولفت النظر إليها هي "زواج المتعة" وأما مادة التقرير وهنا بيت القصيد والمفاجأة التي تتوضح للجميع فهو موضوع مختلف كلياً في وصفه وتكليفه الواقعي والقانوني والشرعي عن زواج المتعة بشهادة معد التقرير ذاته وهي "زواج الفُصْر" أي من هم دون سن الـ 18 عاماً.. والدليل هو ما يسرده ذات التقرير ولسان معده بعد وصفه لحالات الارتباط الحاصلة في مخيم الزعتري بـ"المتعة" والدليل وفق روايته طبعاً: فتاة سوريا تبلغ من العمر 13 عاماً وأخرى عمرها 16 عاماً جرى تزويجهما من قبل ذويهما كل على حدا طبعاً لشخصين من غير السوريين مع وجود فارق عمري.. الأولى استمر زواجها بشهادة التقرير ذاته.. والثانية حصل بينها وبين زوجها افتراق (طلاق)..!!

فعلاً.. يالها من مادة إعلامية وسبق صحفي رهيب يستدعي هذه البربوغاندا المهيلة....!! خامساً- في التكليف الشرعي والقانوني: ما يعرف بزواج "المتعة" هو شيء ومسألة زواج الفتاة من شخص يكبرها سناً هو شيء آخر مختلف كلياً حتى لو كانت هذه الفتاة دون سن الـ 18 عاماً من عمرها، إذا ما كان هذا الشخص كفواً لها ووافق وليها على عقد النكاح وكانت الفتاة محتملة لها وأجاز القاضي ذلك.

سادساً- وهنا وللعلم فقط : مخيم الزعتري للاجئين السوريين والذي يضم بشهادة التقرير ذاته ما يزيد على الـ 150 ألف لاجيء سوري هو خامس أكبر تجمع سكاني على أرض المملكة الأردنية المضيفة، وإذا ما قيس نسبة

الإشكاليات الحاصلة فيه بالنسبة للأعداد المتواجدة فيه من اللاجئين وطبيعة الظروف القائمة، فهي نسبة لا تستحق حتى الذكر.. والله الحمد.

وهنا نُعلم من لا يعلم... بأن ما يجري في مخيم الزعتري يا سادة يا كرام هو زواج شرعي صحيح كامل ومكتمل الشروط الشرعية والقانونية وفق التشريعين السوري والأردني.

فالتشريع الأردني وإن كان لا يجيز زواج القاصر (من هو دون الـ 18 من عمره) ويشترط توافر الشكلية في عقد الزواج، إلا أنه أعطى للقاضي سلطة الترويج إذا ما وجد المبررات لذلك الزواج بمقتضى المادة (3) من قانون الأحوال الشخصية الأردني بفقرتيها الأولى والثانية.

ومثله الحال في التشريع السوري وإن هو غير واجب التطبيق كالتشريع الأردني وفق مبدأ السيادة، حيث حدد قانون الأحوال الشخصية السوري سن الزواج بنتم الـ 18 عاماً للفتى والـ 17 عاماً للفتاة، وأجاز أيضاً للقاضي تزويج الفتى البالغ الـ 15 عاماً والفتاة البالغة الـ 13 عاماً بمبررات محددة وفق مقتضى المادة (18) من قانون الأحوال الشخصية السوري.

أي.. بالخلاصة.. لم ترتكب القاصرة ولا ذويها جريمة كونية تستحق كل هذا الصخب والغضب وسوط عذاب عليها.. فقط لمجرد أنها.. تزوجت".

سابعاً- بناء على ما تقدم.. وبعد التوضيح والتكليف القانوني والشرعي المجتزأ السابق لحالات الزواج الحاصلة في مخيم الزعتري.. نصل لبيان هام وهو أن ما جاء في التقرير المعادي والموجه المشار إليه في مطلع هذا البيان.. قد اقتضى منا وعلى وجه السرعة الرد.. بمقتضى الواجب الملقى على عاتقنا في الدفاع عن حقوق أهلنا من السوريين ممن أرغمتهم ظروفهم على ترك وطنهم والانتقال

لتجرع مرّ الأسى في معازل اللجوء.. لنكون سمعة حرائرنا مادة إعلامية لكل من هبّ ودب.. وهو ما نعتبره وقيل أن يكون إساءة للسوريين عامة.. إساءة موجها للدولة المضيفة وهي المملكة الأردنية الهاشمية أدامها الله بشعبها الشهم وملكها الحاضن لإخوانه في العروبة ذخرًا..

ثامناً وأخيراً... وليس أخراً: وبعد هذا التوضيح ومن ثم الدحض لمضمون هذا التقرير الكاذب والوقح واقتراء ما جاء فيه من خلال ذات المادة الإعلامية الداخلة في مضمونه نصل إلى تبيان ما يلي لكل من يهمه الأمر:

1- مخيم الزعتري للاجئين السوريين هو من أكبر التجمعات السورية في معازل اللجوء، ويمتاز بالعموم بهدوء أجوائه وبساطة الإشكاليات الحاصلة فيه بالمقارنة مع العدد الكبير من اللاجئين داخل المخيم.

2- نضع ما جاء هذا في هذا التقرير المذاع على التلفزيون الإسرائيلي برسم الجهات المعنية.

3- التوجه وعلى وجه السرعة لرفع شكوى قضائية على القناة المذكورة ومعد التقرير وكل من حرّض أو شارك أو ساعد أو سهل نسج خيوطه، وذلك بتهمة الإفتراء والإفتئات على سمعة حرائرنا العفيفات الطاهرات والسوريين على وجه العموم داخل مخيم الزعتري وخارجه.

حرائرنا أظهر من أن نصفها بأفلامنا... عاشت سوريا حرّة أبية

الأردن. المفرق. مخيم الزعتري للاجئين السوريين 23-10-2013م المحامي والناشط الحقوقي.. أسامة الماضي

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/10/23

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/10/23